

تكليف مقرر: دراسات نقدية

إعداد: رعد نادر البلخي

إشراف الدكتور : محمد الخولي

عنوان الدراسة: "استخدام الإعلام الرقمي وعلاقته بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كليات الإعلام"

سنة النشر: 2023

المكان: المملكة العربية السعودية

المؤلف: عبد الله بن علي آل مرعي

مشكلة الدراسة:

تتمحور حول تأثير استخدام طلاب كليات الإعلام لوسائل الإعلام الرقمية على تنمية مهاراتهم الإعلامية. تسعى الدراسة إلى فهم مدى اعتماد الطلاب على الوسائل الرقمية، وكيف يؤثر هذا الاعتماد على تطوير مهاراتهم في مجالات الإعلام المختلفة، مثل: التحرير، الكتابة، والتفاعل الإعلامي. تركز الدراسة على طلاب الإعلام في السعودية، وتبحث في العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الرقمية، وتطوير المهارات الإعلامية الأساسية لديهم.

التساؤلات البحثية:

- كيف يؤثر استخدام الطلاب لوسائل الإعلام الرقمية على تنمية مهاراتهم الإعلامية؟
- ما هي الأجهزة الرقمية الأكثر استخداماً لمتابعة وسائل الإعلام؟
- ما مدى ثقة الطلاب في المعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمية؟

نقد علمي لمشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تركز على تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية على تنمية المهارات الإعلامية لدى طلاب كليات الإعلام. هناك عدد من القضايا التي تحتاج إلى تحليل أدق:

1. **تحديد نطاق المشكلة:** المشكلة تم تناولها بشكل عام دون توضيح ما إذا كان التأثير المقصود يشمل جميع أنواع المهارات الإعلامية، أم فقط جوانب محددة مثل: التحرير، الإخراج، أو الكتابة الصحفية. كان من الأفضل أن يتم تضيق نطاق البحث لتحديد مهارات معينة مما يسمح بتحليل أكثر دقة.
2. **التركيز الجغرافي:** الدراسة مقتصرة على طلاب الإعلام في المملكة العربية السعودية فقط. هذه المحدودية الجغرافية قد تؤثر على التعميم؛ حيث يمكن أن تختلف التأثيرات بناءً على الثقافة، المناهج الدراسية، وتوافر التكنولوجيا في مناطق أخرى.
3. **العوامل المؤثرة الأخرى:** مشكلة الدراسة تتجاهل بعض العوامل المؤثرة المحتملة مثل: الخلفية التعليمية للطلاب، التدريب العملي، أو دور الأساتذة والمناهج التعليمية في تنمية المهارات؛ حيث أن تضمين هذه العوامل كان سيوفر فهماً أعمق وأكثر تكاملاً لتأثير الإعلام الرقمي.

نقد علمي للتساؤلات البحثية:

1. **التساؤل حول تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية على المهارات الإعلامية:** هذا التساؤل يعتبر عامًا للغاية، ولا يوضح ماهية المهارات الإعلامية المقصودة. بينما كان من المفترض توضيح ما إذا كان المقصود هو: المهارات التقنية، التحريرية، التحليلية، أو غيرها، مما سيسمح بإجراء تحليل أكثر تركيزًا ودقة.
2. **التساؤل حول الأجهزة الأكثر استخدامًا:** التساؤل عن الأجهزة الرقمية المستخدمة قد لا يكون له تأثير مباشر على هدف الدراسة الرئيسي المتعلق بتنمية المهارات الإعلامية، و كان من الممكن إعادة صياغة هذا التساؤل ليشمل الكيفية التي تؤثر بها الأجهزة المختلفة على نوعية الاستفادة من الإعلام الرقمي بدلاً من مجرد الإشارة إلى استخدام الأجهزة.
3. **تساؤل الثقة في المعلومات المنشورة:** كان من الممكن أن يتم تناول هذا التساؤل بشكل أعمق من خلال ربطه بتأثير الثقة على نوعية التعلم وتنمية المهارات، فلا يكفي السؤال عن مستوى الثقة فقط؛ بل يجب استكشاف كيف تؤثر هذه الثقة على الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب مع المعلومات، ويستخدمونها في تطوير مهاراتهم.